(فقلت لتربيها ابلغاها بأنني % بها مستهام قالتا نتلطف) .

(وقولا لها يا أم عمرو أليس ذا % منى والمنى في خيفه ليس يخلف) .

(تفاءلت في أن تبذلي طارف الوفا % بأن عن لي منك البنان المطرف) .

(وفي عرفات ما يخبر أنني % بعارفة من عطف قلبك أسعف) .

(وأما دماء الهدي فهي هدى لنا % يدوم ورأي في الهوى يتألف) .

(وتقبيل ركن البيت إقبال دولة % لنا وزمان بالمودة يعطف) .

(فأوصلتا ما قلته فتبسمت % وقالت أحاديث العيافة زخرف) .

(بعيشي ألم أخبركما أنه فتى % على لفظه برد الكلام المفوف) .

(فلا تأمنا ما اسطعتما كيد نطقه % وقولا ستدري أينا اليوم أعيف) .

(إذا كنت ترجو في منى الفوز بالمنى % ففي الخيف من إعراضنا تتخوف) .

(وقد أنذر الإحرام أن وصالنا % حرام وأنا عن مزارك نصدف) .

(وهذا وقذفي بالحصى لك مخبر % بأن النوى بي عن ديارك تقذف) .

(وحاذر نفارى ليلة النفر إنه % سريع فقل من بالعيافة أعرف) .

(فلم أر مثلينا خليلي مودة % لكل لسان ذو غرارين مرهف) .

(أما إنه لولا أغن مهفهف % وأشنف براق وأحور أوطف) .

(لراجع مشتاق ونام مسهد % وأيقن مرتاب وأقصر مدنف) .

(وعاذلة في بذل ما ملكت يدي % لراح رجاني دون صحبي تعنف) .

(تقول إذا أفنيت مالك كله % وأحوجت من يعطيكه قلت يوسف) .

(أغر قضاعي يكاد نواله % لكثرة ما يدعو إلى الشكر يجحف) .

(إذا نحن أخلفنا مخايل ديمة % وجدنا حيا معروفه ليس يخلف) .

(سعى وسعى الأملاك في طلب العلا % ففاز وأكدوا إذ أخف وأقطفوا)